

منتدى الإعلام العربي 2007 يتبنى دراسات وأبحاثاً
شاملة لتطوير الكفاءات والمؤسسات الإعلامية في العالم العربي
نادي دبي للصحافة يكشف عن برنامج فعاليات المنتدى



دبي، 9 أبريل 2007- كشفت منى المري رئيسة نادي دبي للصحافة أن منتدى الإعلام العربي، سيعتمد في دورته الخامسة، وللمرة الأولى منذ إنطلاقه في عام 2000، دراسات وأبحاثاً تطبيقية تحدد مكامن القوة والضعف في مسيرة الإعلام العربي بهدف وضع إستراتيجية متكاملة لتطوير الكفاءات والمؤسسات الإعلامية العربية.

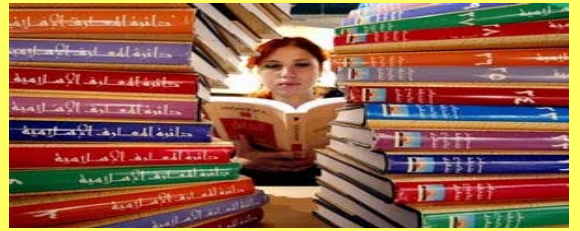
وقالت المري أن اللجنة المنظمة للمنتدى عملت خلال العام الماضي على إعداد أبحاث معمقة والقيام بسلسلة من الحالات الدراسية التي ركزت على مجموعة من المؤسسات الإعلامية في عدد من الدول العربية الرائدة في مجال الإعلام، وذلك بهدف رصد الحالة الإعلامية الراهنة والتوجهات المستقبلية للقطاع الإعلامي، ليتكون لدى اللجنة تصور عام يمكنها من صياغة إستراتيجية شاملة لدعم صناعة الإعلام في العالم العربي.

وسيركز منتدى الإعلام العربي 2007 على استكشاف سبل تحديد وتعزيز الإمكانات التي يتمتع بها قطاع صناعة الإعلام في العالم العربي لتنمية الموارد البشرية وتطوير المؤسسات الإعلامية في مختلف الدول العربية.

وتتطلق فعاليات المنتدى، الذي يقام في مدينة جميرا خلال الفترة من 24 - 25 أبريل الجاري، تحت شعار "تطوير الكفاءات.. تطوير المؤسسات". ويناقش المنتدى أهم القضايا الراهنة التي تواجه قطاع صناعة الإعلام في المنطقة من خلال البحث والتدقيق في العديد من وجهات النظر والآراء التي تنتمي للإعلام الغربي الموجه للمواطن العربي، والإعلام العربي الذي بدأ يتخذ توجهات عالمية.

معرض أبو ظبي الدولي للكتاب يختتم فعالياته بنجاح كبير فاق التوقعات

اختتمت الأسبوع الماضي فعاليات معرض أبو ظبي الدولي للكتاب التي بدأت منذ 31 مارس الماضي، عندما افتتحها راعي الحدث الفريق الأول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي العهد أبو ظبي ونائب القائد العام للقوات المسلحة الإماراتية، ورئيس معرض الكتاب، حيث أكد سموه على المكانة العالمية التي وصل إليها معرض أبو ظبي الدولي للكتاب، مشيراً إلى أن نجاح المعرض دليل آخر على ما وصلت إليه الدولة من مستوى رائع تجسد في حسن الإعداد والتنظيم للمعارض والمؤتمرات.



وأكد السيد محمد خلف المزروعى مدير عام هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث أن هذه الدورة من المعرض، التي نظمتها الهيئة بالتعاون مع معرض فرانكفورت في مركز أبو ظبي الوطني للمعارض، كانت ملفتة النظر ومتميزة على كافة الأصعدة، حيث شارك فيها أكثر من 400 ناشر من حوالي 50 دولة من مختلف أنحاء العالم، وتمكنت من استقطاب الآلاف من رواد الفكر والأدب والثقافة الذين قدموا وشاركوا في ندوات مميزة من خلال منتدى الحوار الذي توزع ما بين ندوات متخصصة موجهة إلى الناشرين والكلاء والموزعين وأصحاب المكتبات والمترجمين والجمهور، وبين مناقشات متخصصة تناولت موضوعات هامة في عالم الأدب مثل ندوات "مؤلفون ومترجمون"، وندوات أخرى حول "التسامح الديني في عصرنا الراهن"، كما طرحت الحوارات الكثير من القضايا مثل "الوصول إلى قرائك" و"الكتاب المسموع".

وكشف المزروعى أن الدورة السابعة عشر من المعرض قد نجحت بكافة المعايير فقد جذبت أكثر من 400 ألف زائر، منهم 76 ألفاً زاروا المعرض يوم الخميس الماضي فقط. وقد حظي المعرض بتغطية إعلامية واسعة من داخل الدولة وخارجها، وتابعت وكالات الأنباء العربية والدولية فعاليات المعرض، هذا بالإضافة "للنشرة اليومية" التي أصدرتها الهيئة في جميع أيام المعرض، والتي غطت كافة الفعاليات والنشاطات والمؤتمرات الصحافية.

وذكر المزروعى أن إجمالي مبيعات المعرض من الكتب المقروءة والمسموعة والبرمجيات فاق 30 مليون درهم منها ما يزيد عن 23 مليون درهم مبيعات كتب، كاشفاً عن حجز مساحة أكبر للمعرض للدورة القادمة 2008 (14 ألف م2) وذلك بسبب تزايد إقبال العارضين الذين حجز معظمهم مساحات أكبر للمعرض القادم ومنهم من حجز مساحة تفوق بعشرة أضعاف المساحة التي حجزها في دورة 2007، فيما ستعمل اللجنة المنظمة للمعرض على اختيار أفضل الناشرين وفقاً لمعايير دقيقة في هذا المجال، مع دراسة إمكانية زيادة مساحة المعرض مُجدداً تلبية للطلب الواسع للمشاركة من قبل الناشرين.

وكشف أن المعرض في دورته القادمة سوف يعمل على الفصل بين العرض والبيع من خلال أجنحة خاصة لكل منهم، وذلك بهدف تسهيل عمليات عقد الصفقات واللقاءات بين الناشرين العرب والأجانب، مؤكداً على أن هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث تعمل على أن يتبوأ المعرض المكانة الأولى على الصعيد معارض الكتاب في الدول العربية، ومرتببة متقدمة على خارطة معارض الكتاب الدولية. وأشار إلى أن اللجنة المنظمة للمعرض سوف تعمل على تقديم أفضل الخدمات للعارضين في المعرض القادم، مع التأكيد على ضرورة التزام الناشرين بمعايير متميزة في شحن الكتب على وجه الخصوص.

وأشارت منى المري في سياق إعلانها عن برنامج المنتدى أنه سيتطرق للعديد من القضايا المهمة المتعلقة بالإعلام في مختلف الدول العربية، ومدى التطور الذي أحرزته الصحافة العربية على الصعيد الإقليمي والدولي.

وأكدت المري بقولها: "طالما كان تطوير العمل الإعلامي العربي من أهم أولويات نادي دبي للصحافة، وفي هذا الإطار نسعى إلى فتح آفاق جديدة أمام وسائل الإعلام للتطور والنمو من خلال الاستفادة من التطورات الإعلامية على الصعيد العالمي وإمكانيات النمو الهائلة التي تمتلكها المنطقة في هذا المجال".

وأضافت المري أن اللجنة المنظمة لمنتدى الإعلام العربي لم تدخر جهداً لاستقطاب نخبة من أبرز القيادات الإعلامية العربية والعالمية، وتوفير منصة حيوية لهم لتبادل الآراء والأفكار حول الإعلام العربي ضمن أجواء شفافة تمتاز بالصرامة والموضوعية.

هذا وستطلق فعاليات اليوم الأول للمنتدى مع جلسة بعنوان "تطوير الكفاءات تطوير المؤسسات"، والتي ستستعرض قضايا مثل حجم المؤسسات الإعلامية ومستوى نموها، ونشوء مؤسسات إعلامية جديدة وتأثيرها على صناعة الإعلام وتطوير الكفاءات المناسبة لدمج قطاع الإعلام.

وفي جلسة بعنوان "الموازنة بين جودة ومصداقية المضمون والربحية: تأثير الإعلانات على المضمون"، سيبحث المشاركون في العلاقة بين تغطية التكاليف والحفاظ على قيمة وجودة المحتوى. أما جلسة "تأثير التطور التقني على الإعلام" فتتطرق لاستخدام الوسائل التقنية الحديثة في تحسين نوعية ودقة المضمون، وإعداد تقارير حية تصل إلى قاعدة جماهيرية أوسع.

وتستهل فعاليات اليوم الثاني للمنتدى بإطلاق النسخة الأولى من تقرير "نظرة على الإعلام العربي"، وهو تقرير شامل يسلط الضوء على الأوضاع الحالية والتوجهات المستقبلية لقطاع صناعة الإعلام العربي، ويتم إعداده بالتعاون بين نادي دبي للصحافة وشركة برايس ووتر هاوس كوبرز.

وستركز فعاليات اليوم الثاني على تطوير الكفاءات الإعلامية، حيث ستقام جلسة بعنوان "حقوق الإعلاميين والمزايا التي يتمتعون بها"، تناقش كيفية ضمان الحماية القصوى لحقوق الصحافيين في المنطقة وتعزيز المزايا التي يتمتعون بها. كما سيناقد المنتدى قضية "تحول الإعلاميين من التحرير الصحفي إلى العمل التلفزيوني".

وتختتم فعاليات منتدى الإعلام العربي مع جلسة بعنوان "موقع التدريب والتأهيل في سلم أولويات الإعلام"، حيث سيتم البحث في قضايا التدريب والتعليم الإعلامي وما إذا كانت تحظى بالاهتمام الكافي، إلى جانب جودة ونوعية المناهج التدريبية والأكاديمية المتوفرة، ومدى توافقها مع المعايير العالمية.

يذكر أن منتدى الإعلام العربي برز منذ تنظيمه للمرة الأولى في عام 2001 في دبي، كأكبر تظاهرة إعلامية من نوعها على مستوى منطقة الشرق الأوسط، وقد حظي المنتدى باهتمام واسع من وسائل الإعلام العربية والعالمية، التي خصصت تغطية وافية لفعاليات المنتدى نظراً لتمييز القضايا التي يناقشها، والمكانة التي يتمتع بها في صدارة قائمة أبرز الأحداث الإعلامية في العالم العربي.

المصدر: نادي دبي للصحافة